اي الذي تلفظوا به مما يشتهون حاصل موجود ابدا
لا ينقطع ولا يغيب ط‍ه‍ع لا نسب اليوم ولا خلة اتسع
الخرق على الراقع قاله انس بن عباس بن مرداس
ويقال ابو عامر جد العباس ورواه القالي في نوادره
اتسع الخرق على الراقع وقيل هو الصواب لا قبله
لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي
وكلمة لا لنفي الجنس ونسب اسمها مبني على الفتح
واليوم ظرف في محل او هو محذوف تقديره لا نسب
اليوم حاصل بيننا والشاهد في ولا خلة حيث نصب
على تقدير زيادة لا للتاكيد عطفا على محل اسم لا
السابقة وقال يونس هو مبني ولكنه نونه للضرورة
وليس بشي وقال الزمخشري هو منصوب بفعل مقدر لانه
اسم لا ط‍ل‍ع‍ه فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو
بالمجد ارتدى وتازرا قاله رجل من عبد مناة بن كنانة
وذكره سيبويه في كتابه غير معزو وهو من الطويل
الفا عاطفة ولا لنفي الجنس واب اسمها ومثل مروان
خبرها واراد به مروان بن الحكم وبابنه عبد الملك
ابن مروان والشاهد في قوله ابنا حيث عطف بالنصب
على لفظ اسم لا ولا يجوز فيه الرفع لعدم تكرر لا وقال
ابو علي يحتمل ان يكون مثل مروان صفة وان يكون
خبرا فان كان خبرا فهو مرفوع لا غير ولا حذف وان كان
صفة بقدر الخبر ويحتمل مثل النصب على اللفظ
والرفع

٧٤ والرفع على المحل وقوله اذا منصوب بمثل لما فيه من
معنى المماثلة وهو مبتدا وارتدى خبره وتازرا
عطف عليه وافرد الضمير فيهما كما في قوله تعالى واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقال ابو الحجاج ولو
امكنه الوزن لقال ارتديا واتزرا لكنه اكتفى بالخبر
عن الواحد منهما ضرورة وروى ابن الانباري اذا ما
ارتدى بالمجد ثم تازرا ورواية سيبويه اولى لان
الاتزار قبل الارتداء والواو لا تدل على الترتيب
بخلاف ثم فافهم ط‍ل‍ع‍ه الا اصطبار لسلمى ام لها جلد
اذا الاقي الذي لاقاه امثالي نسبه بعضهم الى قيس بن
الملوح وذكر موضع سلمى ليلى وهو من البسيط
المعنى ليت شعري اذا لاقيت ما لاقاه امثالي من
الموت اينبغي الصبر عن هذه المراة ام لها ثبت وجلد
وكنى عن الموت بما ذكر تسلية لها والشاهد في قوله
الا اصطبار حيث اريد مجرد الاستفهام عن النفي
والحرفان باقيان على معنييهما وهو قليل حتى
توهم الشلوبين انه غير واقع وبه رد عليه وقوله
لسلمى يتعلق بالخبر المحذوف وام متصلة معادلة
للهمزة عطفت بها الجملة على الجملة وجلد مرفوع
بالابتدا ولها خبره واذا الظرف والذي مفعول
الاقي وامثالي فاعل لاقا ط‍ل‍ع‍ه الا ارعوا لمن ولت
شبيبته واذنت بمشيب بعده هرم وهو من البسيط

Copyright © King Saud University